

حقائق التفسير

@ 381 @ | \$ سورة بني إسرائيل \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وجل : ! 2
! 2 [الآية : 1] . | | قال الواسطي : نزه نفسه ، أن يكون لأحد في تسيير نبيه عليه
السلام حركة أو حطرة | فيكون شريكا في الإسراء ، والتسيير . | | قال أبو يزيد : نزه عما
أبدا ولا تعرفه بما أخفى . | | وقال ابن عطاء : طهر مكان القرية وموقف الدنو عن أن يكون
فيه تأثير لمخلوق | بحال ، فسار بنفسه وسرا بروحه ، وسير بسره فلا السر علم ما فيه
الروح ، ولا الروح | علم ما يشاهد السر ، ولا النفس عندها شيء من خيرها وما هما فيه ،
وكل واقف مع | حده متلق عنه بلا واسطة ولا بقاء بشرية ، بل حق تحقق بعبده فحققه وأقامه
حيث لا | مقام ، وخاطبه وأوحا إليه جل ربنا وتعالى . | | ذكر أن رجلا جاء إلى جعفر بن
محمد وقال : صف إلي المعراج : فقال : كيف أحقق | لك مقاما لم يسمع فيه جبريل صلوات
الله وسلامه عليه مع عظم مقامة . | | سمعت النصرآباذي يقول : أسقط الأعمال والاعتراضات عن
المعراج بقوله : أسرى : | ولم يقل سرى لأن القدرة تحمل كل شيء . | | قوله عز وجل : ! 2
! 2 [الآية : 1] . | | قال بعضهم : قال الله تعالى لإبراهيم : ! 2 ! 2 وقال لمحمد عليه
السلام ! 2 ! 2 فغمض عينه عن الآيات | شغلا منه بالحق ولم يلتفت إلى شيء من الآيات
والكرامات فقليل له : ! 2 ! 2 حديث لم يشغلك ما لنا عنا . |